

عوايده يصبر على الحمل لو مال  
ما ينبكي لو ينهدم فوقه الجال  
فرس أصيل وأبل شقح :

هيمه لسانی والفكر مصنعه  
في ديرة رب الملاً مشتهله  
تعطي البخيت إلى طلب طلبته  
مثل العديم إلى حضر قالتله  
في راس حيد للدبش يستدله  
وذيله على نابي قطاته تهله  
وسمية وبـل الثريا يعله  
لا ثوروا جل الهراجيف كله  
خيل تصانت والنشامى بضله  
مار الجنب هو والفرع مكننله  
مزن بتاليه السويداء تجله  
قرط المنوع إلى وطوا ساقتله  
مثل النجوم سيوف الأبطال سلّه  
ومن شعر مريد العدوانى هذه القصيدة كعادته يتمنى بيت ودلال وصينية  
وفرس أصيل وأبل وذلك لكي يستطيع أن يفعل المراجـل يقول في قصيدته  
اشقاني القلب المشقى وشيقي  
على مراد النفس ويبس ريقي  
والقلب من قل المواشي شفيقي  
في ربعته سلك الحرير الرقيق  
مشروبهم صافي المطر بالبريقي  
يمشن على غزر البحر مع غريقي  
ينسف على روس النثايل حريقي  
يفنك براسك ريحته يوم سيقى  
في ربت الـي خاطره ما يضيق  
تعبا لهتاش الخلا والفريقي  
بيض القلوب مدلهين الرفيقي

أو الذي يشمخ لهم ربعة البيت  
ومن لا فعل ما قلت لو قيل له ميت  
وقال مريد العدوانى هذه القصيدة  
قلبي فهيم وحدر القيل هيمه  
قافي كما سيل تحدر طميمه  
يا رب يا وافي العظام السليمه  
صفرا فجوج الصبح عطت رهيمه  
عينه كما نار توقد جحيمه  
صدره كما باب توسع ثليمه  
وشقح تصفق بالفياض النعيمه  
خلفاتها بالليل تسمع رزيمه  
يا زين وأن شيد وراء المال خيمه  
وهذا الطمع يا دايرين الغنيمه  
الخيل بالفرسان تسمع نهيمه  
تكاضموا والجيش عمد هزيمه  
ثار الدخن من بينهم تقل غيمه  
ومن شعر مريد العدوانى هذه القصيدة كعادته يتمنى بيت ودلال وصينية  
وعديت راس مشمرخات الشواهيـق  
ودموع عيني فوق خدي غواريق  
بلاي من هم لجأ بالصناديق  
الله على بيت نبا بالصعافيق  
وأربع قريشيات مثل الغرانيق  
وابهارهن مع راكبين الدوانيق  
مطعومهن يأتي من الهند تشريق  
لمحلا شرب المهيل على الريق  
وصينية يدفع بها السمن تدفيـق  
يا زين ذبح مهزعات المعاليق  
ويا زين خوة ضاربين الطواريق